

ويعد القسم التطوري من الاقسام الناضجة والمستقرة وتنعت احياناً بالتقليدية إذا ما قورنت بالنزعات ذات الاتجاه البنيوي الذي لم يطوع بالدرجة الكافية في الدلالة بحيث تستخرج القوانين والأحكام العلمية كما هو الشأن في علم الاصوات وعلم وظائف الأصوات وعلم التركيب اللغوي . إننا بحاجة إلى التعمق النظري في (التطور) ثم إنشاء أبنية تفصل قضايا اللغة العربية القديمة والمحدثّة ومساائل الأدب في النتاج الشعري وفي الضروب النثرية منه وهناك العديد من المشكلات حول المعاجن ومناهجها ، فاللغة العربية تتميز بأنها (فصحي) أي بمصطلح الأوربيين (كلاسية مستمرة) مع تغير وتطور ضمن حدود لا تجاوزها بينما الأمر مختلف في معظم اللغات الحية وأكثر العناصر اللغوية قابلية للتغير في اللغات الانسانية هي دلالات المفردات وذلك كما يقول (فنديرس) في كتابة (اللغة) () فالمفردات على العكس من النظام الصوتي عند الفرد ،